

## 6 - حديث عن الخدمات على شبكة الانترنت

مدخل

لقد أشرت في الفصل السابق إلى الخدمات التي تقدمها بعض الخطوط المباشرة مثل أمريكا أونلاين وكمبيوسرف ، فما هي طبيعة الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت نفسها أو شبكة الشبكات كأكبر شبكة تعمل على الخط المباشر في العالم .. ولأن الانترنت هي حديث الساعة فقد أصبحت تحتل عناوين المجالات الكبرى والصغرى على السواء .. وظهرت عشرات الكتب بالانجليزية والمعلومات متوافرة عنها بكثرة .. ومع ذلك فما زال العديد من الناس لا يفهمون ما هو هذا الانترنت التي أقضعت مضاجعهم وأصبح العالم يهتم بها فجأة هي وما يعرف بالطرق السريعة للمعلومات Information Super Highway ولكثرة المعلومات فقد تداخلت الأمور والموضوعات لما نسمع عن الوب وعن الاف تى بى والجوفر والويس وجماعات الاهتمام والفيرونيكا وغيرها من الألفاظ ، فما هي علاقتها بالانترنت ، وهل هي مختلفة عنها أم أجزاء منها أم خدمات تقدمها ؟ أم ماذا ؟ .. فنحن لم نعد نعرف ؟ وهذا هي صيحة ريك جاتس التي ذكرتها في الفصل الأول من هذا الكتاب .. أعود فأكررها لأنها حقيقة وواقع .

وبادئ ذي بدء فسأقوم - عزيزى القارئ - برسم مخطط لك تعرف من خلاله ما هي الانترنت .. الانترنت ببساطة هي كل ما ذكرت .. هي الجوفر وهي الوب وهي الأف تى بى وهي الويس وهي الأركى وهي البريد الالكترونى والفيرونيكا .. يمكنك أن تعتبرها خدمات تقدمها الانترنت .. ويمكنك أن تعتبرها الأجزاء المكونة للانترنت .. ويمكنها أن تعتبرها أبناء الانترنت .. يمكنك أن تعتبرها ما تشاء فلا وجود للانترنت بدون هذه المكونات .. فالانترنت شبكة قصد بها تقديم المعلومات لكل الناس ، هذا التعريف هو الذى أجده مقبولاً الآن تستغل

لأغراض تجارية ، وتستغل لأغراض التسويق ، وتستغل لأغراض التعليم ،  
والأغراض لصوصية ، نعم لصوصية ، أو لأغراض غير شريفة بالتعبير المهذب ،  
الانترنت هي كل ذلك الآن .



والآن هل يوضح لك هذا الشكل ما تريد أن تعرفه عن الانترنت ، دعنا نقول ذلك بشكل آخر .

الانترنت شبكه حاسبات تتصل ببعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع ومن خلال ما يعرف بالبروتوكولات يتم توحيد عمليات الاتصال تلك بحيث يمكنك قراءة ملف على جهاز حاسب من نوع آخر مختلف عن الجهاز الذى تعمل عليه ، وأنه يمكنك من خلالها إرسال بريد إلكترونى لشخص تعرف عنوانه (ودعنا نحدد ذلك دائماً) ، أو الاتصال بمجموعة من الأشخاص تهتم بمجال معين ، هذا المجال قد يكون علمياً ، أو ثقافياً أو تربوياً أو فى مجال الهوايات أو فى مجال شخصى ، (لقد رأيت جماعات تهتم بتربية القطط والحيوانات وتقوم بتبادل المعلومات بينها عن هذا الموضوع) وعليك أن تعرف عنوان هذه الجماعة أيضاً ، كذلك البحث على الانترنت عن معلومات معينة (هذه المعلومات قد تكون نصية أو على شكل صور (ثابتة أو متحركة) ، أو أصوات (خطب أو أحداث) ، هذه المعلومات قد تكون :

1 - لا تعرف مكانها (وهذا هو المهم فى الموضوع) ، أى أنك يجب أن تتجه للبحث بشكل عشوائى وذلك يتم بوسيلتين :

أ - عن طريق الجوفر أو ما يعرف بخدمة المعلومات الموزعة موضوعياً ، وذلك بشكل شجرى أو طبقي .

ب - عن طريق الوب (الدبليو دبليو دبليو *Three w* ، أو الورد وايد وب *World Wide Web* أو الوب *Web* فقط) بحيث يمكنك كتابة كلمة دالة أو عن طريق ما يعرف بالبحث الفائق أو الهايبرتكست .

ج - ويمكنك عند عملية البحث هذه استخدام الإف تى بى لنقل الملفات التى ترى أنها صالحة لك لاستخدامها .

2 - إن كنت تعرف (وهذا لا يتأتى لك إلا ببعض مهارات اليونيكس ، بحيث تستخدم الأمر *Telnet* أو استخدام الويس *Wais* .

هل يمكنك بذلك أن ترسم صورة مصغرة للانترنت ، إن الأمر ليس بهذه البساطة ، صحيح أن الأمور الآن أصبحت واضحة ، ولكن كل حلقة من تلك الحلقات أصبحت تتفرع معنا حلقات أخرى ، هكذا هي الانترنت مراوغة لا نهاية ، ولكن إذا وضعنا أيدينا على تلك الأساسيات فلا مشكلة بعد الآن ، لقد أصبح الطريق ممهداً أمامنا الآن لاقتحام كل عالم من تلك العوالم ، فهل نرتدى الآن زى الغزاة وننطلق .

تبقى كلمة أخيرة فقط وهي أن كل هذه الخدمات والمكونات يمكن اتاحتها على واحد من التطبيقات الشهيرة التي تعمل في بيئة ويندوز مثل الموزايك *Mosaic* والنت سكيب *Netseape* وغيرها ، واسمح لي بأن أسرد لك عناوين وأسماء تلك التطبيقات لتكون دليلاً لك لاختيار واحدة من بينها ، وحين يحين الوقت يمكنك اقتناء واحدة منها والعمل عليه بكل سهولة ( وكلها متشابهة تقريباً في الامكانيات التي تتيحها للعمل في بيئة ويندوز / بيئة الحاسبات الشخصية ، وضع في حساباتك أن كثير من شركات الحاسب الآن توفر من يقوم بهذه المهمة لك ، فقط عليك الاختيار بشكل صحيح) .

كما يمكنك الحصول على تلك البرامج ، كلها أو بعضها ، عن طريق الانترنت نفسها ، أو عن طريق مايعرف بالإف تي بي ونقلها على حاسبك الشخصي، ولاتضع الشركات التي أنتجت تلك البرامج على الانترنت مجاناً من أجل سواد عيون المستخدمين للإنترنت وإنما لأغراض تسويقية بحتة.

## الانترنت

Serial No.	اسم البرنامج	اسم الشركة	التليفون
1-	Web Browsers	Book link technologies	(617)-433-0464
2-	Delphi	Delphi HTML	(800)-695-4005
3-	(IBM) web Explorer	IBM	(800)-426-2255
4-	The internet Assistant	Microsoft	(206)-882-8389
5-	Net Cruiser	Netcom on-line communication services	(800)-353-6600
6-	NetScape	Net scape comunication	(800)638-7483
7-	Fenet	Novell	(800) 453-1267
8-	Pipline	pipline Network	(212)-269-3636
9-	Quarterdek Mosaic	Quarterdek	(800)-354-3222
10-	Webworks	Quadralay	(512)-346-3636
11-	Air Mosaic	Spry	(800)-777-9638
12-	Enhanced Mosaic	Spyglass	(217)-355-6000
13-	Reflection Mosaic	Walker Richen & Quinn	(800)-872-2829